افراد انا زيد شاعر لا كاتب وما زيد كما بل شاعر مثل تنافيين
اولها الوصف المثبت فيه معطوف عليه والمنفي معطوف
والثاني بالعكس وقلبا زيد قائم لا قاعد وما زيد قائما
بل قاعد فان قلت اذا تحقق تنافي الوصفين في قصر
القلب فاثبات احدهما يكون مع ابانتفاء الغير فاين
نفي الغير واثبات المذكور بطريق الحصر قلت الفائدة فيه
التنبيه على ان الخطاء فيه وان المخاطب اعتقد العكس
فان قولنا زيد قائم وان دل على نفي القعود لكنه لم يدل
عن الدلالة على ان المخاطب اعتقد انه قاعد وفي قصر ها
اي قصر الصفة على الموصوف زيد شاعر لا عمرو وما عمرو
شاعر بل زيد ويجوز ما شاعر عمرو بل زيد بتقديم الخبر
لكنه يجب ح رفع الاسمين لبطلان العمل ولما لم يكن
في قصر الموصوف مثال الافراد صالحا للقلب لاشتراط
عدم التنافي في الافراد وتحقق التنافي في القلب اورد
للقلب مثالا ينافي فيه الوصفان بخلاف قصر الصفة
فان مثالا واحدا يصلح لها ولما كان كل ما يصلح مثالا لها
يصلح لقصد التعيين لم يتعرض لذكره وهكذا في سائر
الطرق ومنها النفي والاستثناء كقولك في قصره
افراد ما زيد الا شاعر وقلبا ما زيد الا قائم وفي قصر ها
افراد او قلبا ما شاعر الا زيد والكل يصلح مثالا للتعيين
والتفاوت انما هو بحسب اعتقاد المخاطب ومنها انما

ومنها انما نحو لك في قصره افراد انما زيد كاتب وقلبا
انما زيد قائم وفي قصر ها افراد او قلبا انما قائم زيد وفي
دلائل الاعجاز ان انما والعاطفة انما تستعملان في
الكلام المعتد به لقصد القلب دون الافراد واشار الى
سبب افادة انما القصر بقوله لتضمنه معنى ما والا
واشار بلفظ التضمن الى انه ليس بمعنى ما والا حتى كانهما
لفظان مترادفان اذ فرق بين ان يكون في الشيء
معنى الشيء وان يكون الشيء بمعنى الشيء على الاطلاق
فليس كل كلام يصلح فيه ما والا يصلح فيه انما صرح بذلك
الشيخ في دلائل الاعجاز ولما اختلفوا في افادة انما
القصر وفي تضمنه معنى ما والا بينه بثلثة اوجه فقال
لقول المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب معناه
ما حرم عليكم الا الميتة وهو اي هذا المعنى هو المطابق
لقراءة الرفع اي رفع الميتة وتقرير هذا الكلام ان في
الآية ثلث قراءة حرم مبنيا للفاعل مع نصب الميتة
ورفعها وحرم مبنيا للمفعول مع رفع الميتة كذا في تفسير
الكواشي فعلى القراءة الاولى ما ذا انما كافة اذ لو كانت
موصولة لبقي ان بلا خبر والموصول بلا عائد وعلى الثانية
موصولة ليكون الميتة خبرا اذ لا يصلح ارتفاعها بحرم
المبني للفاعل على ما لا يخفى والمعنى ان الذي حرمه الله
عليكم هو الميتة وهذا يفيد القصر لما مر في تعريف المسند

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)